

(دورة جوان 2007)

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

المدة : 04 ساعات

الطبيعة : آداب وعلوم إنسانية

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج موضوعا واحدا من الموضوعات التالية :

الموضوع الأول :

إذا كان التحليل النفسي يرفض المطابقة بين النفس والوعي، فما هي مبرراته؟

الموضوع الثاني :

هل تنحصر وظيفة اللغة في تحقيق التكيف بين الفرد والمجتمع؟

الموضوع الثالث :

" ... إن الطبيعة المعقدة لأجسام الحية يترثب عنها - هي نفسها - نوعان من الصعوبات : الأول يتمثل في أننا كلما حاولنا بلوغ الوحدات في أعماق العضوية، فإنتا قد نخاطر بتلاخفها وعرقلة نشاطها ، وربما إيقافه. وعليه ؛ ينبغي إدخال التجريب على العضوية خطوة خطوة وبكيفية تدريجية .

أما النوع الثاني من الصعوبة ، فيكمن في أن الظواهر التي تحدث داخل الأعضاء الحية المختلفة في الكائنات الحية لا تستقل عن بعضها البعض... وعلى العالم الفيزيولوجي، إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضوية، وعزل مكوناتها، ولكن لا ينبغي أن يتصور هذه المكونات منفصلة بعضها عن بعض...

إن الظواهر البيولوجية ليست أشد تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها، أو بسبب خاصية بنفرد بها الكائن الحي ، وإنما هي أشد تعقيدا بسبب أننا لا نستطيع أيضا عزلها ... وبدلا من العمل على استثناء الكائنات الحية من الخضوع للقوانين التي تحكم المادة ، على العالم الفيزيولوجي أن يحاول دراسة الظواهر التي تجري داخل العضوية الحية بالاعتماد على مناهج الفيزياء والكيمياء، وعلى البيولوجيا، كما يقول (كلود بيرنار) : [أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية-الكيميائية ، لكن مع الاحتفاظ بظواهرها النوعية وقوانينها الخاصة] .

[فرائسوا جاكوب]

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.